Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 – 0988

The strategy of recitation and its relationship to the cognitive achievement of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in the subject of teaching methods

AbdulHakeem Ahmed Jumaa [1] *
Ziad Salem Abd [1]
1- College of Physical Education an Sports Sciences - University of Tikrit

http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34
A r t i c l e i n f o.
Article history:
-Received: 2/6/2021
-Accepted:5/7/2021
-Available online: 31/12/2021
Keywords:
– Recitation
- Cognitive achievement
–Teaching methods

©2021 This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Abstract

The study aimed to identify :
- Building a recitation strategy scale.
- Identifying the relationship between the recitation strategy and cognitive achievement in the subject of teaching methods for third year students in the College of Physical Education and Sports Sciences / Tikrit University.

To achieve the research objectives, the researcher assumed :
- There is a statistically significant relationship between the recitation strategy and the cognitive achievement of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, third stage, in the subject of teaching methods.

The researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of his research, and for this purpose, the researcher used a questionnaire designed by him after verifying the psychometric characteristics of him on the research sample consisting of (100) students from the third study stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tikrit.

The cognitive achievement test was conducted after the completion of the scale construction, and after data collection and unloading, they were treated statistically using the statistical program (SPSS), and the t-test for samples, the arithmetic mean, the standard deviation, and the simple correlation coefficient (Pearson).

After statistical treatment and the appearance of the results, the researcher reached a number of conclusions, including :
- The contribution of the recitation strategy to increasing students' cognitive achievement in Physical Education Teaching Methods
- There is a positive relationship in students' acquisition of cognitive achievement and the use of the recitation strategy.

1- * **Corresponding Author: Ziyadsport@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences - University of Tikrit.**

Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

استراتيجية التسميع وعلاقتها في التحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمادة طرائق التدريس

عبد الحكيم أحمد جمعة أ.م.د زياد سالم عبد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت / العراق

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت:2021/12/31

الكلمات المفتاحية
- استراتيجية
- التسميع
- التحصيل المعرفي

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على :

- بناء مقياس استراتيجية التسميع.
- التعرف على العلاقة بين استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس لدى طلبة السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

ولتحقيق أهداف البحث افترض الباحثان :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة بحثهما ، ولهذا الغرض استخدم الباحثان استبيان من تصميمهما بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية له على عينة البحث مكونة من (100) طالب من المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت.

وأجري اختبار التحصيل المعرفي بعد الانتهاء من بناء المقياس ، وبعد جمع البيانات وتفريغها عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، واختبار (ت) للعينات ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وبعد المعالجة الإحصائية وظهور النتائج توصل الباحثان على عدد من الاستنتاجات منها :

- إسهام استراتيجية التسميع في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن الذاكرة تعتبر هي من أَهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير في جميع اشكال السلوك الانساني ، إذ من خلالها يحافظ الأَفراد بكافة الخبرات والتجارب السابقة التي قد مروا بها من خلال مراحل حياتهم المختلفة ، فهي تساعد الإنسان من إدخال التجارب والخبرات وترميزها ، فضلاً عن معالجتها والاحتفاظ بها ، واسترجاعها واستخدامها وقت الحاجة إليها.

وللذاكرة دوراً هاماً وكبيراً في مجالات السلوك الإنساني كافة ، كالتفاعل مع الاخرين ، والكتابة ، والقراءة ، والاستماع ، والانشطة والمهارات المختلفة ، ولقد أبدى اهتماما بموضوع الذاكرة باعتباره نوعاً من العمليات العقلية ذات العلاقة بالعديد من الانشطة التعليمية ، إذ لا تقتصر أهميتها في الجانب التعليمي فحسب ، بل انها وسيلة لقياس سلوك الإنسان ، حيث يمكن التعلم والتعرف الى حجم التغير في سلوك الانسان دون الذاكرة[1].

أَما مفهوم استراتيجية التسميع حيث تستقبل حواسنا أَعداد هائلة من المثيرات ، إلا أَن معالجة المعلومات عند الانسان تكون بجانبين : الحسي والمعرفي ، فإذا تلقى الانسان عدد كبير من الإشارات الحسية فإن ذلك سوف يؤدي إلى عبئ على الذهن وعدم القدرة على تناول جميع المعلومات بسبب السعة المحدودة لنظام المعالجة لدينا.

وتعد الاختبارات التحصيلية من أَهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي وبشكل خاص تقويم الطلبة سواء كانت هذه الاختبارات مقننة او غير مقننة ، غير أَن الأخير هي الأنسب لأغراض التقويم في قاعة المحاضرات.

ويقصد بالاختبار التحصيلي الاختبارات التي تجريها المؤسسات التعليمية في نهاية الفترات التعليمية المقررة ، لتقيس مدى التحصيل المعرفي الذي يقصد به (الحفظ والاكتساب) فقط لا غير ، ولكن مع تطور الأساليب التربوية لم تعد الاختبارات التحصيلية الكفيلة بقياس العمليات المعرفية العليا والتفكير ومستويات الذكاء وبقية إختبارات التحصيل هي الشكل الأَمثل للاختبارات لقرون عديدة ، لذلك فهي تحظى بأهمية منقطعة النظير ، ولازالت تستخدم بشكلها القديم في عدد كبير من الدول النامية وبأشكال متعددة في دول العالم المتطور.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في التعرف على استراتيجية التسميع وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمادة طرائق التدريس التربية الرياضية.

(1) عدنان العتوم ؛ **علم النفس المعرفي ، النظري ، والتطبيقي** ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010) ص39.

1 – 2 مشكلة البحث :

إن الانفجار العلمي والمعرفي الذي يتسم به عصرنا الراهن أَدى إلى تزايد حجم المعلومات في الكتب والمناهج الدراسية ، وهذا ما فرض على الطالب مسؤولية الالمام بكل فروع المعرفة بما ينسجم مع مواكبة هذا التطور ، وفي اطار هذا الترابط القائم بين الذاكرة والتعلم إهتم علماء التربية والتعليم بهذا العلاقة ، إذ ان اهم مشكلة من مشكلات الذاكرة هي صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها أي نسيانها كونها عملية معلوماتية معقدة تكون في مستويات مختلفة ، ويتفق علماء التربية والتعليم بأن هناك قصوراً واضحاً لدي الطلبة في استراتيجية التسميع ، وهذا واضح في إن انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة قد لا يعود الى انخفاض مستوى الذكاء أَو نقص في الجهد أَو عدم الرغبة في الدراسة وانما قلة المهارة في استخدام استراتيجيات مناسبة ، وهذا مما يؤثر بشكل سلبي على عمل الذاكرة.

ونظراً لعدم وجود مقياس خاص باستراتيجية التسميع لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ارتأى الباحثان القيام ببناء مقياس لاستراتيجية التسميع وتطبيقه في البحث الحالي ، وبناء على ذلك يمكننا تحديد مشكلة البحث من خلال البحث عن إجابة عن التساؤل الآتي :

– هل هناك علاقة بين استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس ؟

1 – 3 أهداف البحث :

– بناء مقياس استراتيجيات تشفير المعلومات.

– إعداد إختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثالثة.

– التعرف على العلاقة بين درجات الطلبة في استراتيجيات تشفير المعلومات وإختبار التحصيل المعرفي.

1 – 4 فرض البحث :

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات تشفير المعلومات والتحصيل المعرفي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت المرحلة الدراسية الثالثة في مادة طرائق التدريس.

1 – 5 مجالات البحث :

1 – 5 – 1 المجال البشري : طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2020 / 2021.

1 – 5 – 2 المجال الزماني : المدة من 16 / 1 / 2021 ولغاية 29 / 4 / 2021.

1 – 5 – 3 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

2– الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

2 – 1 الدراسات النظرية :

2 – 1 – 1 استراتيجية التسميع Rehearsal Strategy :

تتمثل استراتيجية التسميع في محاولة المفحوص ترديد أَو تسميع المادة موضوع الحفظ عدة مرات الى ان يتم حفظها ، وتعد هذه الاستراتيجية أَقل أنماط الاستراتيجيات فاعلية في الحفظ والتذكر ، وهذه الاستراتيجية شائعة الاستخدام عند تذكر المعلومات بطريقة الاستظهار وعلى سبيل المثال إذا أراد الفرد تعلم أسماء عواصم خمسين دولة فإن الفرد يقوم بتكرار اسم الدولة ومتبوعاً بإسم العاصمة لعدة مرات حتى يحدث التعلم ، كما يستخدم التسميع كوسيلة تعلم عند تذكر سطور في أُغنية أَو قصيدة او عند تذكر معاني بعض كلمات اللغة الأجنبية ولا يتضمن التسميع البحث عن الروابط والعلاقات بين هذه المعلومات وبين المعرفة السابقة ، كذلك نجد أَن تسميع لا يتضمن تنظيم المعلومات ، ومن ثم فإن المعلومات التي يتم تسميعها لا تكون موجودة بأية حال داخل الذاكرة طويلة المدى ولذلك يكون استرجاع هذه المعلومات بعد فترة من الزمن عملية غاية في الصعوبة وهناك صورتين للتسميع هما التسميع اللفظيVerbal Rehearsal وهو يناسب المعلومات اللغوية والتسميع البصري Visual Rehearsal وهو يناسب المعلومات ذات الطابع المكاني ويمكن أَن يتفاعل التسميع البصري واللفظي في بعض مواقف التسميع التي تظهر الطريقة التي يردد بها الفرد المعلومات ترديداً لفظياً او بصرياً كي يتم حفظها في الذاكرة ، ويوجد تسميع لفظي يناسب المعلومات اللغوية ، وتسميع ذاتي حيث يزود المتعلم بتغذية راجعة مباشرة عن الأداء[1].

ويوجد نوعان من التسميع هما[2] :

1- التسميع المحافظ : يتطلب التسميع المحافظ تكرار أو إعادة المعلومات في الذهن ويتم اللجوء إلى هذا النوع من التسميع عندما يكون الهدف هو الاستخدام الفوري أو الآني للمعلومات ربما يهملها بعد ذلك إذا شعر أنه لن يستخدمها مستقبلاً ، أو يبذل مزيداً من الجهد المعرفي لإرسالها إلى الذاكرة طويلة المدى من أجل الاحتفاظ بها إذا شعر أن وجود مثل هذه المعلومات يساعده على تحقيق أهداف مستقبلية ، ومن الأمثلة على هذا النوع حفظ رقم هاتف أو بعض المعلومات مثل الأسماء والمصطلحات وغيرها.

2- التسميع المفصل : يلجأ إليه الفرد عندما يكون الهدف الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة ، ففي مثل هذه الحالة لا يلجأ الفرد إلى تسميع المعلومات أو ترديدها فحسب ، بل يحاول ربطها ببعض الأشياء المألوفة بالنسبة له كي تساعده على تذكرها لاحقا بسهولة ، فهذا النوع لا يحافظ على المعلومات في الذاكرة العاملة

([1]) فتحي الزيات ؛ **صعوبات التعلم ، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** : (القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 1998) ص96.

([2]) فوقية عبد الفتاح وجابر عبد الحميد جابر ؛ **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** : (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005) ص200.

فقط ، بل يساعد على نقل المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى ، لذا تعد عملية التسميع عملية تحكم تنفيذية (Executive Control Process) تؤثر على سير المعلومات وتخزينها بالذاكرة.

3- إجراءات البحث :

3 – 1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الحصر الشامل.

3 – 2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للسنة الدراسية 2020 / 2021 والبالغ عددهم (175) طالباً وطالبة ، وتكونت عينة البحث من(150) طالباً وطالبة يمثلون (100) طالباً وطالبة لعينة البناء و (50) طالباً وطالبة لعينة التطبيق ، ومثلت نسبة (85,71%) من مجتمع البحث الكلي و (10) طلبة للتجربة الاستطلاعية الأولى و (10) طلبة للتجربة الاستطلاعية الثانية وتم استبعاد (5) طلاب وطالبات ، وكان سبب إختيارها لكونها من نفس الكلية للباحثان ، ومع اختلاف النظر في نسب تحديد عينة البناء فمن الملاحظة انه لا يوجد قانون مطلق او قاعدة عامة تضبط نسبة تقسيم عينة البحث على عينة البناء وعينة التطبيق ، إذ أن هناك عدة تقسيمات مختلفة لعينة البحث بحسب طبيعة البحث تم إستخدامها في بعض الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال منها دراسة (**الطائي** ، **2016**) ، إذ يذكر بأن " نسبة تحديد عينة البناء تتراوح بين (40 – 70%) "[1] ، وقد اعتمد الباحثان عينة البناء ضمن هذه الحدود ليبين ذلك.

وتم تقسيم عينة البحث الى قسمين (عينة البناء وعينة التطبيق) عن طريق القرعة وكما يلي :

3 – 2 – 1 عينة البناء :

حددت عينة البناء بـ (100) من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت مثلت نسبة (50%) من مجتمع البحث الكلي.

3 – 2 – 2 عينة التطبيق :

حددت عينة التطبيق (50) من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مثلت نسبة (25%) من مجتمع البحث الكلي.

3 – 3 الأجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات :

3 – 3 – 1 الأجهزة المستخدمة :

(1) محمد خير الدين الطائي ؛ **أثر استخدام التدخل السلوكي المعرفي على الاستجابات الانفعالية السلبية ومخاوف الحضور الذاتي لدى لاعبي الاحتياط بكرة القدم** : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2016) ص62.

- حاسبة الكترونية.
- حاسبة محمولة نوع (HP).

3 – 3 – 2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).
- المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص.
- مقياس استراتيجية التسميع.
- مقياس الاختبار التحصيلي.

3 – 4 خطوات إجراء البحث :

3 – 4 – 1 خطوات بناء مقياس استراتيجية التسميع :

لغرض التوصل إلى تحقيق اهداف البحث فيما يخص متغير استراتيجية التسميع ولعدم وجود مقياس يتلائم مع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت ، قام الباحثان ببناء مقياس استراتيجية التسميع بما يتلائم مع طبيعة البحث وأهدافه.

3 – 4 – 1 – 1 تحديد أبعاد المقياس :

من خلال إطلاع الباحثان على العديد من المصادر والمراجع والبحوث العلمية الخاصة باستراتيجية التسميع ، تم تحديد (استراتيجية التسميع) ، إذ قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان تضمنت استراتيجيات تشفير المعلومات ، وقد تم توزيعها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص للمدة من 26 / 2 / 2021 ولغاية 10 / 3 / 2021 ، وطلب منهم اختيار ما يرونه مناسباً من الاستراتيجيات ، وبعد جمع البيانات من (11) خبير ، أظهرت النتائج صلاحية استراتيجية التسميع لتمثيل مقياس استراتيجيات تشفير المعلومات ، لذلك سيعتمد الباحثان على استراتيجية التسميع.

3 – 4 – 1 – 2 صياغة فقرات المقياس :

قام الباحثان بصياغة فقرات مقياس استراتيجية التسميع بالاعتماد على تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية الخاصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، اذ تكون المقياس بصيغته الأولية (12) فقرة وعند صياغة الفقرات تم مراعاة مجموعة من الجوانب الأساسية وهي :

- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.
- الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد او المربك.
- أن تحتوي الفقرة على المتطلبات الضرورية التي تساعد المستجيب على انتقاء الإجابة المناسبة لها.

Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

– أَن تثير المستجيب بحيث تدفعه الى الإجابة بشكل صريح.

– يفضل عدم استخدام الفقرات (العبارات) الطويلة.

3 – 4 – 1 – 3 تحديد طريقة الإجابة على فقرات المقياس :

إختار الباحثان طريقة (**ليكرت**) في الإجابة عن الفقرات وذلك للأَسباب الاتية[1] :

– سهلة البناء والتصحيح.

– تبين دقة انحياز الفرد نحو الموضوع وتسمح بأكبر تباين بين الافراد.

لذلك صيغت بدائل الاجابة على وفق هذه الطريقة ، فقد يتطلب من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الإجابة على كل فقرة من خلال اختيار بديل ، لذا اختار الباحثان بدائل الإجابة التالية (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق علي ابداً) وتكون بالأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي.

3 – 4 – 1 – 4 صدق المقياس :

" يكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه أي أنه يحقق الغرض الذي وضع من أجله "[2].

3 – 4 – 1 – 4 – 1 الصدق الظاهري :

قام الباحثان باستخدام هذا النوع من الصدق وذلك بعرض فقرات المقياس التي قاما بصياغتها على شكل إستمارة إستبيان بصيغته الأولية وعدد فقراته (12) فقرة على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية ، وذلك للانتفاع من آرائهم وبالكيفية التي تتلائم مع عينة البحث ، فضلاً عن صلاحية بدائل الإجابة.

3 – 4 – 1 – 4 – 2 التجربة الاستطلاعية للمقياس :

طبق الاستبيان بصورته الأولية المكون من (12) فقرة على عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت السنة الدراسية الثالثة وكان عدد افراد العينة (25) طالباً وطالبة التي سحبت من مجتمع البحث يوم الاحد الموافق 15 / 2 / 2021 ، إذ " يتضح بتطبيق فقرات المقياس على عينة صغيرة قبل طباعته بصورته النهائية "[3].

([1]) خليل ميخائيل معوض ؛ **علم النفس الاجتماعي** : (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، 2000) ص58.

([2]) عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ؛ **أساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية** : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2019) ص103.

([3]) موسى النبهان ؛ **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط1 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004) ص54.

Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

وقام الباحثان بالتطبيق الأولي للمقياس بهدف التحقق من وضوح التعليمات والفقرات وإمكانية الإجابة على وفق بدائل الإجابة وتحديد متوسط زمن الإجابة لتطبيق المقياس ، إذ طلب منهم الإجابة بشكل دقيق وموضوعي وإعطاء آرائهم وملاحظاتهم إذا وجد غموض في الفقرات او صعوبة في فهمها من ناحية اللغة او المعنى وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كما يلي :

1- وضوح فقرات المقياس وعدم وجود غموض فيها.

2- الإجابة على الاستفسارات إن وجدت.

3- تحديد او تشخيص الصعوبات او المعوقات التي قد تواجه الباحثان.

4- تحديد الزمن اللازم للإجابة على فقرات المقياس إذ بلغ متوسط الإجابة (15 - 30) دقيقة.

3 – 4 – 1 – 4 – 3 صدق البناء لمقياس استراتيجية التسميع

تم اجراء صدق البناء لمقياس استراتيجية التسميع وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التميزية للفقرات) وكالآتي :

3 – 4 – 1 – 4 – 3 – 1 إسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التميزية للفقرات) (الصدق التميزي) :

تشير القوة التميزية للفقرات أو ما يسمى بصدق التميز إلى قدرة العبارة على التميز إلى قدرة العبارة على التمييز باين الأفراج ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة التي تقيسها الفقرة وهذا يعد دليلاً على صدق البناء.

إذ يمكن ترتيب المجموعتين تنازلياً وتحديد أعلى 27% وأقل 27% ، ولإيجاد هذا النوع من الصدق اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

- تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- إيجاد درجة كل عبارة ثم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة البناء.
- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين وبواقع (50) استمارة للمجموعة العليا و (50) استمارة للمجموعة الدنيا.
- إيجاد قيمة (ت) لكل عبارة من عبارات المقياس للمجموعتين المتطرفتين ، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين قيم (ت) المحتسبة بين الفئتين العليا والدنيا لفقرات مقياس استراتيجيات تشفير المعلومات

الاستراتيجية	[illegible]	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة (ت)	Sig

		سَ	ع±	سَ	ع ±	المحتسبة	
التسميع	1	3.95	0.639	3.01	0.750	7.450	0.000
	2	3.78	0.576	2.68	0.628	8.533	0.000
	3	3.72	0.673	2.78	0.634	7.009	0.000
	4	3.77	0.718	2.77	0.768	7.025	0.000
	5	4.12	0.806	3.03	0.755	8.809	0.000
	6	3.72	0.598	2.79	0.697	6.685	0.000
	7	3,32	0,499	2,15	0,559	8,709	0,000
	8	4.10	0.619	3.14	0.603	6.729	0.000
	9	3.97	0.604	3.10	0.734	5.728	0.000
	10	3.17	0.724	2.14	0.763	7.247	0.000

يتبين من الجدول (4) ان جميع الفقرات كان لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.673 – 9.356) بينما بلغت قيمة (sig) لجميع الفقرات (0.000) وهي اصغر من (0.05) مما يدل على أَن المقياس يتميز بصدقه التميزي.

3 – 4 – 1 – 5 ثبات المقياس :

تم استخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وكالآتي :

3 – 4 – 1 – 5 – 1 طريقة التجزئة النصفية :

تم إيجاد الثبات بهذه الطريقة من خلال استمارات عينة البناء البالغة (100) وقسمت عبارات المقياس إلى نصفين ضم القسم الأول الفقرات ذات التسلسل الفردي والقسم الآخر الفقرات ذات التسلسل الزوجي ، بحيث اصبح لكل فرد من أَفراد عينة البناء درجتين الأولى تمثل مجموع درجات الفقرات الفردية والثانية تمثل مجموع درجات الفقرات الزوجية ، بعد ذلك تم إيجاد الارتباط بينهما من خلال إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصف الاختبار ، اذ بلغت هذه القيمة (0.95) وهي تشكل درجة ثبات نصف الاختبار وللحصول على معامل الثبات الكلي تم استخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية إذ بلغ الثبات لهذه المعادلة(0.89).

3 – 4 – 1 – 6 وصف مقياس استراتيجية التسميع بصورته النهائية :

تكون مقياس استراتيجية التسميع لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بصيغته النهائية من (12) فقرة ، كما تم تحديد بدائل الإجابة المقترحة (ينطبق علي دائماً ، ينطبق علي غالباً ، ينطبق علي أحياناً ، ينطبق علي نادراً ، لا ينطبق علي ابداً) وتحمل الاوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي.

3 – 5 اختبار التحصيل المعرفي :

اطلع الباحثان على الادبيات التي تناولت التحصيل المعرفي في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ولاحظا وجود اختبار للتحصيل المعرفي معد من قبل الباحثة **(وفاء محمود علي ، 2021)**[1] والمطبق على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك والذي يتناسب مع اهداف الدراسة الحالية ، حيث يشترك في المحتوى التعليمي وكذلك في المرحلة الدراسية التي يدرس فيها ، وبعد أَخذ استشارة السادة الخبراء قد أَعد الباحثان فقرات الاختبار بعد تحليل محتوى المادة التعليمية وإعادة تنظيمها وفق قائمة مفاهيم جديدة فضلاً عن أَعداد الأهداف السلوكية وفق مستويات بلوم المعدلة ثم أَعدا جدول المواصفات بهدف إنتقاء عينة الفقرات الممثلة لمحتوى المادة التعليمية والأَهداف السلوكية وتضمن الاختبار كيفية الإجابة على فقرات الاختبار.

3 – 5 – 1 صدق الاختبار :

تم التحقق بهذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء وحصل الباحثان على نسبة اتفاق (80 %) وبهذا عُدّ الاختبار ذو صدق ظاهري.

3 – 5 – 2 ثبات الإختبار :

لإستخراج معامل الثبات إعتمد الباحثان طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم إجراء الاختبار على مجموعة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت والمكونة من (20) طالباً بتاريخ 10 / 1 / 2021 وأُعيد الاختبار بتاريخ 24 / 1 / 2021 على نفس العينة ، وبعد تصحيح النتائج وبلغ معامل الارتباط بين الاختبارين (0.86) مقدار عالي يثبت ثبات الاختبار.

3 – 5 – 3 التجربة الاستطلاعية للاختبار :

([1]) وفاء محمود علي ؛ **تأثير انموذج بيركنز وبلايث في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وتحصيل بعض مفردات طرائق التدريس لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة :** (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة تكريت ، 2021) ص111 – 114.

أُجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بعد التعديلات التي طرأت على الفقرات حسب اراء السادة الخبراء على (10) طلاب من المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت وكان الهدف منه هو :

1- مدى معرفة وضوح فقرات الاختبار.

2- معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند الاجابة.

3- تقدير الوقت النموذجي للإجابة.

3 – 5 – 4 وصف الاختبار التحصيلي :

يتكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية من (100) درجة متنوع الأسئلة بين المقالية والموضوعية وتعطى درجتان للمقالية ودرجة للموضوعية وصفر للإجابة الخاطئة لتكون القيمة النهائية (0 – 100) درجة.

3 – 6 التطبيق النهائي للمقياس (التجربة الرئيسية) :

تم تطبيق التجربة الرئيسية للمقياس والاختبار على عينة التطبيق البالغة (50) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ، إذ قام الباحثان بتزويد أفراد العينة بالإرشادات والتعليمات الخاصة بالإجابة على فقرات المقياس ، وتم تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق 28 / 1 / 2021 وتم تطبيق المقياس الكترونياً يوم الموفق الأربعاء الموافق 24 / 2 / 2021.

3 – 7 الوسائل الإحصائية :

تم إستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (لإيجاد الاتساق الداخلي والثبات وتحديد العلاقة بين متغيري الدراسة).
- معادلة سبيرمان براون.
- معامل ألفا كرونباخ (لإيجاد ثبات المقياس).
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (لاستخراج القوة المميزة لفقرات المقياس).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4 – 1 – 1 عرض وتحليل نتائج استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي :

Sports Culture12 (2) (2021) 562-576
http://doi.org/10.25130/sc.21.2.34

فيما يلي الجدول الذي بينا فيه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي ، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	sig	الفروق
استراتيجية التسميع	**15.760**	**2.543**	**0.178**	**0.003**	**معنوي**
التحصيل المعرفي	**63.940**	**12.236**			

* معنوي اذا كانت قيمة sig < (0.05).

يتبين من الجدول (6) أَن الوسط الحسابي لاستراتيجية التسميع كان (15.760) والانحراف المعياري (2.543) ، أما الوسط الحسابي للتحصيل المعرفي (63.940) والانحراف المعياري (12.236) وظهرت قيمة معامل الارتباط (r) المحسوبة والبالغة (0.178) عند مستوى الدلالة (0.003) وهي أَقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود علاقة بين استراتيجية التسميع والتحصيل المعرفي.

4 – 2 مناقشة النتائج :

فيما يخص الجدول (2) الذي يبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين التحصيل المعرفي وإستراتيجية التسميع فيعزو الباحثان ذلك إلى أن هذه الإستراتيجية مبنية على ترديد المعلومات مع النظر والاهتمام بالمعنى والمضمون كما أَنها مبنية على معرفة المعنى التي تتضمنه المادة والعلاقات المختلفة التي تربط هذه المعلومات وبالخصوص عندما تعتمد على الحفظ للمعلومات وربط هذه المعلومات بمخزون الطالب المعرفي وحاجته إليها وإنما يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتشفير وحفظ مواد نظرية أخرى وتخصصات أدبية ، ويشير (حسن ، 2006) إلى أَن استراتيجية التسميع تعتمد على ترديد المعلومات المقدمة عدة مرات مع الاهتمام بالنظر للمعنى ، كما أَنها توضح المعنى الحقيقي للعلاقات المتنوعة الرابطة بين المفردات وأسباب حدوثها على عكس الاستراتيجيات الأخرى ، التي تضع بعين الاعتبار لعامل المعنى أهمية في تشفير واستعادة المعلومات من الذاكرة[1].

كما أَن استراتيجية التسميع تكون ذات تأثير في عملية التذكر ، وخاصة عند إقتصارها على الحفظ فقط ، من غير ربطها بالبناء المعرفي الدائم للمتعلم.

5– الاستنتاجات والتوصيات :

[1] سيد محمد صميدة حسن ؛ **استراتيجيات التذكر ومدى التطرف في الاستجابة لدى الطلاب ذوي الفئات المختلفة من الذكار الشخصي** : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بينها ، 2006) ص50.

5 – 1 الاستنتاجات :

بعد المعالجة الإحصائية وظهور النتائج توصل الباحثان على عدد من الاستنتاجات منها :

– إسهام استراتيجية التسميع في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

– وجود علاقة إيجابية في اكتساب الطلبة التحصيل المعرفي واستخدام استراتيجية التسميع.

5 – 2 التوصيات :

أَوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها :

– اعتماد استراتيجية التسميع في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الجامعية الأولية.

المصادر :

– خليل ميخائيل معوض ؛ **علم النفس الاجتماعي** : (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، 2000).

– سيد محمد صميدة حسن ؛ **استراتيجيات التذكر ومدى التطرف في الاستجابة لدى الطلاب ذوي الفئات المختلفة من الذكار الشخصي** : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بينها ، 2006).

– عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ؛ **أساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية** : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2019).

– عدنان العتوم ؛ **علم النفس المعرفي ، النظري ، والتطبيقي** ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010).

– فتحي الزيات ؛ **صعوبات التعلم ، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** : (القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 1998).

– فوقية عبد الفتاح وجابر عبد الحميد جابر ؛ **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** : (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005).

– محمد خير الدين الطائي ؛ **أثر استخدام التدخل السلوكي المعرفي على الاستجابات الانفعالية السلبية ومخاوف الحضور الذاتي لدى لاعبي الاحتياط بكرة القدم** : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2016).

– موسى النبهان ؛ **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط1 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004).

– وفاء محمود علي ؛ **تأثير انموذج بيركنز وبلايث في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وتحصيل بعض مفردات طرائق التدريس لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة** : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة تكريت ، 2021).

المصادر الأجنبية :

- Abdel Moneim Ahmed Jassim Al-Janabi; **Measurement and testing of physical education** : (Cairo Book Center for publication, 2019).

- Adnan Al-Atoum; **Cognitive, Theoretical, and Applied Psychology**, 2nd Edition : (Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2010).

- Fathi El-Zayat; **Learning difficulties, theoretical, personal and therapeutic foundations** : (Cairo, Universities Publishing Hous, 1998).

- Fawqiah Abdel Fattah and Gaber Abdel Hamid Jaber; **Cognitive Psychology between theory and practice**: (Cairo, Arab Thought House, 2005).

- Khalil Michael Moawad; **Social Psychology** : (Alexandria House of University Thought , 2000).

- Muhammad Khair Al-Din Al-Taei; **The effect of using cognitive behavioral intervention on negative emotional responses, & fears of self-attendance among soccer reserve players**: (unpublished doctoral thesis, University of Mosul, College of Physical Education and Sports Sciences, 2016).

- Musa Al Nabhan; **Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences**, 1st Edition : (Oaman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2004).

- Syed Muhammad Somaida Hassan; **Strategies of remembering and the extent of extremism in response among students with different categories of personal memory** : (Unpublished Master's Thesis, College of Education, Benha University, 2006).

- Wafaa Mahmoud Ali; **The Perkinzoblite model in developing the ability to make decisions and collecting some vocabulary Teaching methods for students of the College of Physical Education and Sports Sciences** : (Unpublished Master's Thesis, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit University, 2021).